

مفتاح جمع الجوامع لابن السبكي (42) لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:05

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتن جمع الجوامع. وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي عند القواعد والمعاني المتعلقة بمسائل النسخ وهذا هو المجلس الرابع والعشرون من مجالس دورة مفتاح جمع الجوامع - 00:00:28

المسألة التي توقفنا عندها معاشر الاحبة هي قول المصنف والنسخ بقرآن لقرآن وسنة وبالسنة للقرآن وقيل يمتنع بالاحادي. واللاحق والحق لم يقع الا المتواترة قال الشافعي وحيث وقع بالسنة فمعها قرآن - 00:00:52

او بالقرآن فمعها سنة عاضدة تبين توافق الكتاب بالسنة هذه الفكرة التي ساقها ابن السبكي رحمه الله تعالى اراد ان يشير فيها الى جوازي النسخ القرآني بالقرآن وجوازي النسخ الخبري المتواتر بمتواتر - 00:01:18

مثلي وجواز النسخ هادي ونسخ الاحاد بالاحد اما مسألة نسخ السنة بالقرآن هذه التي وقع فيها خلاف بين علماء الاصول هل يجوز نسخ السنة بالقرآن الجمهور يذهبون الى الى الجواز - 00:01:56

الامام الشافعي له قول بعدم الجواز وله قول اخر مال فيه الى الى الجواز يعني له روايتان الامام الشافعي رحمه الله تعالى مرة قال بجواز نسخ القرآن نسخ السنة بالقرآن ومرة قال بعدم جوازي نسخ السنة - 00:02:35

بالقرآن لكن الجمهور يرون جواز الناس خاص السنة بالقرآن. اما نسخ القرآن بالسنة المتواترة الجمهور يذهبون الى يذهبون الى الجواز وبعض اهل الاصول يمتنعون ذلك اما نسخ القرآن ونسخ المتواتر بخبر واحد - 00:03:05

فهذا يا معاشر الاحبة نفاه ومنعه كثير من الاصوليين ولا شك ان النسخ القرآن او السنة باحدهما نسخ القرآن او السنة باحد ما يعني نسخ القرآن بالقرآن او نسخ السنة بالسنة - 00:03:42

فهذا هذا القسم الرباعية يعني هو عند علماء الاصول على القسم الرباعية نسخ السنة بالسنة عفوا نسخ القرآن بالقرآن القسم الاول نسخ القرآن بالقرآن والبارحة لو تتذكرون قلنا هناك اية في القرآن - 00:04:09

تقدم المنسوخ على الناسخ وذكرنا عدة المتوفى عنها زوجها من حول الى الى اربعة اشهر وعشر هذا نسخ القرآن بالقرآن والقسم الثانية نسخ السنة بالسنة وهذا ورد كثيرا في السنة النبوية - 00:04:42

مثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الف زورو يعني كانت على النهي ثم نسخت الى الى النذب هذي صورة المسألة. كانت زيارة القبور في بداية الامر على النهي - 00:05:23

ثم تحول الخطاب الى النذب الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة هذه القسم الثاني اما القسم الثالثة نسخ القرآن بالسنة المتواترة وهذا ايضا ورد كثيرا في السنة مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:56

لا وصية لوارث اين المنسوخ يا مشايخ في هذا النص؟ اين المنسوخ اين المنسوخ في هذا النص. الاخ يوسف يتكرم ويفتح لنا الصوت الاخوة الذين يرغبون في المشاركة اين المنسوخ في هذا النص؟ لا وصية - 00:06:27

السلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المنسوخ اية في سورة البقرة قول الله جل وعلا كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين فتح الله عليك. ما شاء الله. نعم صحيح. [00:06:58](#) هذا المنسوخ -

لا وصية لوالد هذا النص نسخ الوصية للوالدين والاقربين التي وردت وردت في كتاب الله اما نسخ القرآن بخبر واحد قلنا لكم قبل قليل ان العلماء لا يجوزونه يعني خبر واحد وينسخ نصا محكما في كتاب الله - [00:07:19](#)

اما نسخ السنة بالقرآن ايضا تقدمت معنا البارحة عندما ذكرنا الامثلة على النسخ البارحة ذكرنا لكم امثلة كثيرة على النسخ والليلة مرت معنا امثلة مثل نسخ التوجه الى بيت المقدس - [00:07:58](#)

هذا نسخ ماذا؟ نسخ السنة بالقرآن نسخ السنة بالقرآن قد نرى تقلب وجهك في السبع ولنولينك قبلة ترضاها. هذا بالقرآن والسنة امرتهم بالتوجه الى بيت المقدس فنسخت السنة بالقرآن اين الناسخ فولي وجهك - [00:08:18](#)

شطر المسجد الحرام واضح يا مشايخ قلنا قبل قليل ان الامام الشافعي قدس الله روحه منع النسخ القرآني بالسنة منع النسخ القرآني بالسنة. لكن تنبهوا قلنا ان الامام الشافعي له قولان - [00:08:44](#)

اذا لا يأتينا احد ويقول الشافعي يمنع نسخ السنة بالقرآن نقول انت لماذا نقلت قولاً للشافعي ولم تنقل القول الاخر. انتبهوا لهذه الفائدة هذه الفائدة لا يتنبأ لها كثير من الطلبة. الذين يدرسون علم الاصول - [00:09:21](#)

يأتي مثلا في المجلس او يأتي في فيسبوك ولا ولا في تويتر ولا في مواقع التواصل الاخرى انستجرام او او التليجرام ويقول ان الامام الشافعي يمنع نسخ السنة بالقرآن - [00:09:51](#)

نقول له توقف لماذا لم تنقل القول الثاني للشافعي؟ رحمة الله عليه انت نقلت قولاً من اقوال الشافعي الشافعي له قولان قول الاول جواز نسخ القرآن بالسنة والقول الثاني جواز نسخ القرآن بالسنة. له قول في الجواز وله قول في المنع. في مسألة نسخ القرآن بالسنة - [00:10:11](#)

طيب قد يقول قائل لماذا الشافعي ذكر قولين في المسألة يا مشايخ اذن الذي يحكى ويورد في كتب الاصول ان الشافعي يمنع نسخ السنة بالقرآن اذا سمعت هذا الكلام قل هذا ليس على اطلاق - [00:10:46](#)

والا الجمهور كلهم يقولون انه يجوز نسخ السنة بالقرآن والشافعي يقول لا يجوز نسخ السنة بالقرآن هذا لا يستقيم في المنهج العلمي لا يستقيم لكن لو قلت ان الشافعي له قولان في المسألة - [00:11:18](#)

بهذا يتفق قول الشافعي مع من؟ مع قول الجمهور وضحت فيها مشايخ او غير واضحة طيب كيف نوجه قول الشافعي الذي يمنع فيه نسخ السنة بالقرآن نسخ القرآن بالسنة عفووا. كيف نوجه قول الشافعي الذي يقول فيه بمنع - [00:11:39](#)

نسخ القرآن بالسنة نسخ القرآن بالسنة وضحت يا مشايخ ام لا كم ذكرنا قولاً قبل قليل في المسألة ذكروني بالاقوال التي ذكرناها التي ذكر اوردها قبل خمس دقائق. قلنا القسم الرباعية - [00:12:06](#)

قسمة رباعية نصف القرآن بالقرآن ونص القرآن السنة نعم ونسخ السنة المتواترة بالسنة المتواترة نسخ الاحاد بالاحاد ونسخ الاحاد القرآن نسخ القرآن بالقرآن نسخ السنة بالسنة نسخ القرآن بالسنة المتواترة. نسخ السنة بالقرآن. هذه هي القسم الرباعي - [00:12:35](#)

وقلنا ان الامام الشافعي في قول من اقواله منع نسخ القرآن بالسنة اه اه بالنسبة للامام الشافعي قلنا لماذا منع نسخ القرآن بالسنة ذكرنا قبل قليل ان ان العلماء لم يتفقوا على نسخ القرآن بالسنة. ما اتفقوا - [00:13:13](#)

تنبهوا لهذه الفائدة العلماء لم يتفقوا على نسخ القرآن بالسنة المتواترة وفي هذا الشافعي منع نسخ القرآن بالسنة الا اذا كان مع السنة قرآن عاضد لها. وايضا هو منع المسألة الاخرى - [00:13:49](#)

وهي منع نسخ السنة بالقرآن يعني الشافعي له عنده مسألتان يعارض فيها يعارض الجمهور يعارض الجمهور في نسخ القرآن بالسنة ويعارض الجمهور في نسخ السنة بالقرآن لكن له رواية اخرى في الجواز. له رواية اخرى في الجواز - [00:14:13](#)

اه مسألة اه نسخ القرآن بالسنة التي منعها الامام الشافعي رحمة الله عليه في احد قولي كيف نرد على الامام الشافعي يعني ان صح هذا التعبير كيف نرد على الامام الشافعي - [00:14:47](#)

في هذه المسألة او كيف نحتج لقول الجمهور الذي عنده جواب على المسألة يتفضل اه بالنسبة الاخ يوسف معنا اخو يوسف نعم شيخنا الصوت واضح يا اخ يوسف نعم واضح - [00:15:18](#)

الحمد لله. الاخ عبد الكريم هنا آآ يقول اه يقول انا وكأنه لم يتضح له الصوت اه تفضل يا اخوان الذي عنده اخت ميسرة تقول الصحابة امنوا بالنسخ في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:54](#)

والاخ حمد استدل بقلة ما ننسخ من اية اه طيب اه بالنسبة لهذه المسألة الحمد لله. يبدو المشكلة عندك يا اخ عبد الكريم من الشبكة عندك يبدو آآ نسخ القرآن بالسنة التي آآ منعها الامام الشافعي - [00:16:23](#)

التي منعها الامام الشافعي السلام عليكم وعليكم السلام تفضل يا حياكم الله شيخنا وبارك الله فيكم. تفضل يا اخ شكيب جزاكم الله خيرا على ما تتفضلون به. بمشاركة لو ترفع الصوت قليلا - [00:17:02](#)

معذرة يمكن القول ان لعل لعل من اسباب فيما يظهر لي الله اعلم من الاسباب التي منع الشافعي في احد في احدى روايته المنع منع نسخ القرآن بالسنة ان آآ السنة السنة - [00:17:22](#)

كثير منها ظني الثبوت هذا الصورة الاولى احسنت هو استدل بآية من القرآن الشافعي منع منع هذه فائدة مهمة جدا الشافعي منع نسخ القرآن بالسنة بدليل من القرآن هذا دليل على فقه الشافعي وقوة حجته - [00:17:37](#)

يعني ليس من تلقاء نفسه او اختيارات علمية او اختيارات اصولية لما ناقشه العلماء لما ناقشوه قال انا ا منع نسخ القرآن بالسنة لان عندي دليل من القرآن يمنع نسخ القرآن بالسنة - [00:18:06](#)

هذي حجة من؟ حجة الامام الشافعي وضحت طيب نريد نتعرف على دليل الامام الشافعي الذي منع فيه النسخ القرآني بالسنة يلا يا مشايخ الذي عنده مشاركة يتفضل قلنا لكم هذا الشرح شرح مدرسي - [00:18:23](#)

في مذاكرة بين المعلم وبين الطالب ونستفيد ان شاء الله تعالى ومثل هذه المسائل لا ترسخ في الذهن الا ما يسميه العلماء تلقيح الافكار انت تطرح فكرة والمقابل يطرح فكرة - [00:18:43](#)

وهاتان الفكرتان يثمران ان شاء الله اذا نقول الشافعي الذي منع نسخ القرآن بالسنة استدل بدليل من القرآن على هذا المنع الذي اختاره ما حجته؟ ما حجته؟ ما دليله معنا الاخ هيثم اليوم او لا - [00:19:03](#)

هيثم او ليس معنا ما عندك جواب يا خيثم طيب اذا ما عندكم جواب انا اذكر لكم اه حجة الامام الشافعي رحمة الله عليه في منعه النسخ القرآني بالسنة اعطيكم الدليل او اعطيكم برهان الشافعي - [00:19:26](#)

رضي الله عنه الشافعي رحمة الله عليه يقول لا يقول لا يجوز نسخ القرآن بالسنة يعني ما نأتي بنص نبوي وينسخ اية محكمة في القرآن يقول هذا ما يجوز هذا - [00:19:54](#)

قال العلماء له كيف ما يجوز؟ قال انا عندي دليل من القرآن انا عندي دليل من القرآن آآ اظن انكم عرفتم الدليل اظن انكم عرفتم الدليل اظن انكم عرفتم الدليل. طيب الدليل قول الله تعالى - [00:20:13](#)

كل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. اكتبوا الدليل يا مشايخ عندكم اكتبوا هذا الدليل اكتبوا هذا الدليل على هامش الصفحة دليل الامام الشافعي في احد قوله في نسخ القرآن - [00:20:39](#)

لما قال الشافعي ورد على الجمهور وقال لا يجوز نسخ يعني في احد قولين لا يجوز نسخ القرآن بالسنة وناقشه العلماء قال انا عندي دليل من القرآن الو اعطنا دليلك - [00:21:01](#)

قال قول الله تعالى في سورة يونس في سورة يونس قل ما يكون لي ان ابدله يعني ابدل النص القرآني من تلقاء نفسي انتهيينا من مسألة النسخ واحوال النسخ التي اشار اليها الامام - [00:21:16](#)

ابن السبكي رحمة الله عليه ننتقل الى الفكرة تفضل اه لم تذكر الجواب جزاك الله خيرا. لو ترفع الصوت لا اسمعك جيدا نعم شيخنا قلت لنا كيف نرد على الشافعي آآ رحمه الله تعالى قوله - [00:21:47](#)

شي جميل جدا انتم ما عجبوني انا سألتكم ما اجبت انا قلت لكم قبل قليل عندكم تعليق تفضلوا نعم هذا من الاقوال ان السنة هذي

وحي والوحي اه اه والوحي - 00:22:08

ينسخ بعضه بعضا وايضا هناك علماء ردوا على الامام الشافعي رحمة الله رد استدلاله في آآ قل ما يكون لي ان ابدله ردوا علي وقالوا ان آآ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخ السنة بالقرآن نسخ القرآن بالسنة - 00:22:33

وهذا مثل قوله لا وصية لوارث وصية مع ان بعض العلماء قالوا ان هذه الآية ان هذا الحديث هو تأكيد وليس بنسخ آآ بعض العلماء ردوا على الامام الشافعي ان السنة وحي. والوحي - 00:22:56

ينسخ بعضه بعضا وعلى كل لا يوجد تعارض لا يوجد تعارض في المسألة يعني بين الجمهور والشافعي لماذا؟ لان الشافعي له قولان في المسألة. لما قال ابن السبكي مسألة اه يا اخ حمد اه نسق القرآن بالسنة - 00:23:16
ثبت بالاجماع لو لو آآ تحقق الاجماع ولماذا يمنع الامام الشافعي هو الخلاف هنا على دلالة الدلالة هذه من السنة القرآن لوحده الخلاف في الدلالة ولهذا قالوا ماذا عن نسخ القرآن بالسنة؟ يعني هم يقولون بالنسخ عموما يقولون بالنسخ لكن يختلفون في الدلالة -

00:23:43

ثم قال ابن السبكي وبالقياص وثالثها ان كان جليا والرابع ان كان في زمنه عليه السلام لاحظوا مرت علينا عليه السلام في اكثر من موطن في هذا المتن قلنا عدلوا الى عليه الصلاة والسلام - 00:24:18
ان الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الان هو انتقل ابن السبكي رحمة الله عليه الى مسألة بحكم النسخ بالقياس هل هل ننسخ بالقياس ام لا ننسخ بالقياس - 00:24:38
النسخ بالقياس لماذا قاد النسخ بالقياس ان هناك من استعمل الدليل العقلي للنسخ لكن هذا الدليل العقيم لابد ان له عارض لابد ان يكون له عارض يعضده من الدالة المتفق عليها - 00:25:12

اه مسألة النسخ بالقياس آآ الذي قال به اكثر العلماء جواز نسخ جواز النسخ بالقياس يعني بواسطة القياص يجوز النسخ بالقياس لماذا؟ ما هي العدة لان القياص الصحيح لابد ان يستند الى نص كما قلنا قبل قليل. الحاق فرع باصل لعلة جامعة بينهما - 00:25:54
طيب اذا اذا قسنا اذا قسنا بين الفرع والاصل او الحقنا علة الفرع بعلة الاصل في الاساس نكون قد بالنص وليس بالقياس. لكن هذه واسطة من اهل العلم قال لا يجوز - 00:26:30

لماذا قالوا لاننا نقدم لو قلنا بالجواز تقدمنا الرأي العقلي على النص وهذا لا يصح ومن اهل العلم من قال اه يجوز القياص بالنسخ اذا كان القياص جليا وليس خفيا - 00:26:54

واضافوا ايضا انه يجوز اذا حصل القياص في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكانت العلة منصوصة وليست مستنبطة طيب ناخذ مثالا على على نسخ القياص بالنص نسخة لقياس بالنص - 00:27:30

اذا القول المعتبر الان انه يجوز نسخ القياص في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بشرط ان يكون النسخ بنص او قياص جلي بالنسبة مثال نسخ القياص بالنص الان ورد النص بتحريم الربا في الذرة - 00:28:08

طيب انا ساتعامل بالربا في المكرونة وتتعامل بالربا في الحلبة او اتعامل النبا في ما يسمى الحلويات اذن لم يرد نص بجواز الربا في هذه الامور التي ذكرناها سيكون هذا من نسخ القياص بالنص - 00:28:42

وضحت يا مشايخ الاخوة الذين معنا في يقرأون معنا في النص قلنا وبالقياص يعني يجوز النسخ بالقياس وثالثها ان كان جليا ذكرنا هذا وعلقنا عليه والرابع ان كان في زمنه ذكرنا هذا وعلقنا عليه - 00:29:32

عليه الصلاة والعلة منصوصة. ذكرنا هذا وعلقنا عليه. ونسخ القياص في زمنه. ذكرنا هذا وعلقنا عليه وشرط ناسخه ان كان قياصا ان يكون جليا ذكرنا هذا قال وفاقا للامام ذكر هذا الامام الرازي وذكر هذا الامام الشافعي ايضا - 00:30:04

في كتاب الام ثم قال ابن السبكي رحمة الله عليه ونسخ الفحواء دون اصله كعكسه على الصحيح والنسخ به والاكثر ان نسخ احدهما يستلزم نسخ الان انتقل الى فكرة جديدة وهي ما يتعلق - 00:30:28

النسخة المفهوم بالفحوى هذي مرت معنا في الدروس الماضية لو تتذكرون لما ذكرنا المنطوق المفهوم الذي يذكرون لما تكلمنا عن

المنطوب ذكرنا فحو الخطاب وذكرنا لما قلنا مسألة فحوى الفحوى يعني يكون المعنى في المسكوت عنه اقوى من المنطوق فهذا معنى الفحوى - 00:30:56

الفحوى ما هي ان يكون المعنى في المسكوت عنه اقوى من المنطوق يسمونها القياس الجدي يعني عند بعض الاصوليين يسمونها القياس الجلي او الموافقة الاولى الاولى اذا يا مشايخ يجوز نسخ المفهوم - 00:31:32

بالفحوى التي بينها قبل. معروف ان الكلام اما منطوق او مفهوم وبيننا لكم الان معنى الفحوى ويجوز نسخ المفهوم بالفحوى وهذا يسمى مفهوم الموافقة الاولى يصح ايضا النسخة المنطوق بالفحوى - 00:32:01

يعني يجوز نسخ المفهوم بالفحوى ويصح نسخ المنطوق بالفحوى وذكرنا الذي الذين كانوا معنا الاخوة الكرام الذين كانوا معنا. عندما تحدثنا عن المنطوق والمفهوم في الدروس الماضية تكلمنا قلنا هذا شاب نسأل الله العافية - 00:32:27

يريد ان يأخذ والديه الى دار العجزة تذكرون هذه المسألة الاخوة الكرام الذين كانوا معنا وان هذا لن يظرب والديه هذا لن يقول لوالديه اف لك ما لكن سيأخذهما من البيت - 00:32:49

ويسكن مدار العجزة بسبب عدم بطاقة رؤيتهما في حال الكبر او العيش فينقلهما الى دار العجزة هذا تدخل في مسألة آآ يعني لو قدر لو قدر هذا مثال تقديري يعني لو قدر - 00:33:06

لو قدر ان ننسخ تحريم ضرب الوالدين ما يكون نسخ الفحوى الأحوال لي قلناها قبل قليل تعيدون عليه معنى الفحوى او اعيدها عليكم الفحوى التي ذكرناها قبل قليل نعم شيخنا - 00:33:41

تفضل نحو ان يكون المعنى في المسكوت عنه اقوى من المنطوق ممتاز الان يريدون ينزخون الفحوى هذه قلنا مثال هذا ننسخ تحريم ضرب الوالدين المفهوم من تحريم التأفف دون حرمة التأفف. او ننسخ نقل - 00:34:13

منسخ تحريم نقل الوالدين الى دار العجزة بدون مبرر المفهوم من تحريم التأفف دون حرمة التأفف وضحت ان شاء الله وان كان يعني فيها فيها شيء من الغموض اما مسألة النسخ المنطوق دور الفحوى - 00:34:35

ايضا مثال تقديري النسخ المنطوق دون الفحم مثل ان ننسخ حريم التأفف من الوالدين مع بقاء القول جواز ماذا؟ جواز الشتم والعياذ بالله هذا مثال على نسخ المنطوق دون الفحوى - 00:34:59

نسخ تحريم التأفف من الوالدين مع بقاء ظرب الوالدين او شتم الوالدين لكن اهل العلم اهل الاصول يقولون لا يجوز ذلك كوكا على الصحيح ونسخ الفحوى دون اصله كعكسه على الصحيح - 00:35:31

والنسخ به والاكثر ان نسخ احدهما يستلزم النسخ الاخر ثم قال ونسخ المخالفة نعود للمتن الطالب الاستبكي ونسخ المخالفة ان وان تجرد عن اصلها لا الاصل دونها في الاظهر هنا - 00:35:55

يذهب ابن السبكي الى جواز النسخ المفهوم المخالفة مع اصلها او وحدها دون اصلها وساذكر لكم مثالا على هذا ساذكر لكم مثالا على نسخ المخالفة وان تجرد عن اصلها اصل المخالفة - 00:36:19

لانه لا يجوز نسخ الاصل دون مفهوم المخالفة مثل ماذا مثل ان ننسخ وجوب الزكاة في الغنم السائمة ننسخ وجوب الزكاة في الغنم السائمة مع نسخ المفهوم منه وهو عدم وجوب الزكاة في المألوفة. هذا مثال على نسق المفهوم مع المنطوق - 00:36:50

نسخ المفهوم مع منطوقي طيب نريد مثالا على نسخ المفهوم وحده نريد مثالا على نسخ المفهوم لوحدي هذا حديث اه الحديث المشهور قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس - 00:37:21

يعني يتكلم عن مباشرة الرجل لزوجته هذا يبين حال الرجل هناك بعض الاخوة الكرام يراسلونني على الخاص اثناء البث المباشر. الله يهديهم نقول هداكم الله. نسأل الله ان يهديكم المراسلة على قناة المناقشة بارك الله فيكم - 00:37:56

حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبين قال الرجل عند مباشرته لي لزوجته اذا جلس بين الاربعة ثم جهدها فقد وجبت الغسلة. هذا الان في مسألة النسخة المخالفة وان تجرد عن اصلها كما قال يعني يجوز نسخ المفهوم بالمخالفة - 00:38:32

الحديث الذي ورد يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم في نسخ المفهوم وحده قوله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء هذا يدل

على ماذا؟ يدل على عدم وجوب - 00:39:07

الغسل اذا ما حصل بين الرجل والمرأة انزال يعني بعد الجماع او بعد انما الماء من الماء هذا يفهم منه عدم وجوب الغسل اذا لم

يحصل انزال بين الرجل وزوجته عند الوطء - 00:39:24

لكن هذا المفهوم منسوخ ما الذي نسخه قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جهدها فقد وجب الغسل يعني

لا يجوز ان يكون المفهوم بالمخالفة ناسخا - 00:39:48

لماذا؟ بسبب الضعف الدلالة لا يجوز ان يكون المفهوم بالمخالفة ناسخا ثم قال ابن السبكي وضحت صورة المسألة فيها غموض

وضحت المشايخ الذين معنا هذي المسألة وضحت نسخ المخالفة نحتاج الى ايضاح - 00:40:09

لا هو الان آآ نعم دائما مسائل المخالفة فيها غموض لماذا؟ لان خلاف ما يسمعه السامع دائما ركز دائما في اه في احكام المخالفة لماذا؟

لأنها تخالف السمع تخالف الفهم الفهم - 00:40:48

الذي آآ اعتاد الانسان علي المفهوم المفهوم اه اقل قوة من المنطوق فلا يقاوم النص لا يقاوم الناس ركزوا معي في هذه الجملة الاخيرة

المفهوم اقل قوة من المنطوق المفهوم لا يقاوم النص - 00:41:10

لا يقاوم النص فلما ذكرنا النسخة المفهوم في حديث انما الماء من الماء هذا يفهم ولا حظوا يفهم منه يفهم منه عدم وجوب الغسل اذا

لم يحصل يعني هو يفهم لكنه لا يدل على الحقيقة - 00:41:49

لا يدل على الحق انما الماء من الماء يعني انت اذا سمعت هذا النص او هذا اللفظ توهمت انه لا يستلزم الغسل وبعد اي احسنت يا

خيتم ان هذا لا يكون الا بانزال هذا هذا الذي - 00:42:15

هذا الذي يصل الى الذهن ابتداء لكن لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جاهدها يعني حصل وطأ ولذة

بين الرجل وزوجته وهنا وجب الرؤوس - 00:42:36

اظن المعنى واضح اظن المعنى هنا واضح ثم بعد ذلك هذا ابن السبكي ونسخ الانشاء ولو بلفظ القضاء او الخبر او قيدت بالتأبيد

وغيره مثل صوموا ابدأ صوموا حتما وكذا الصوم واجب مستمر ابدأ اذا قالوا - 00:42:53

انشاء خلافا لابن الحاجة اه اريد فقط اعلق تعليقا يسيرا. الاخوة الذين اه بعض الاخوة الكرام الذين يحضرون معنا لاول مرة او ثاني

مرة او ثالث مرة. يا مشايخ آآ هذا هو المجلس الرابع والعشرون ونحن ذكرنا في المجالس الاولى - 00:43:29

طريقة الافادة من هذا المتن. وطريقة ابن السبكي في المتن ولماذا المسائل فيها اغلاق وفيها صعوبة اه في بعض المواضيع هذه الذي

حضر معنا اول مرة او ثاني مرة ربما تعجب من - 00:44:00

طريقة ابن السبكي في المتن او لماذا المسائل ثقيلة او مستغلة نقول ارجع الى المجالس الاولى وماذا قلنا عن منهج ابن السبكي وكيف

نحل هذه الاشكالية في في فهم المتن - 00:44:22

هذا فقط تنبيه للاخوة الذين يحضرون معنا للمرة الاولى او الثانية استصعب عليهم بعض المسائل وهي ليست صعبة. هذا المتن قلنا

في المجالس الاولى يغنيك عن خمسين كتابا في علم اصول الفقه - 00:44:40

انت لو ظبطته جيدا وركزت مع المعلم وايضا ذاكرت مع نفسك هذا يغنيك عن خمسين كتابا من كتب اصول الفقه وضحت اه عفا

عن مئة كتاب. يغنيك عن مئة كتاب - 00:44:57

من كتب اصول الفقه اشكرك يا اخ عبد النور. اه من اه ظبط هذا المتن فانه يغنيك عن مئة كتاب فيا ليت الاخوة الذين يحضرون معنا

لاول مرة او ثاني مرة - 00:45:14

عليهم ما يسمعون درسا او درسين او يقول والله المتن هذا صعب عد الى المجالس الاولى ماذا قلنا في المقدمة ذكرنا طرق الاستفادة

من الكتاب ومنهج المصنف ايضا اه قال ابن السبكي ونسخ الانشاء ولو برفض القضاء او - 00:45:36

اه الخبر او قيد بالتأبيد وغيره مثل صوموا ابدأ صوم حتما وكذا الصوم واجب مستمر ابدأ اذا قاله انشاء خلافا لابن الحاج اذا يا

مشايخ ابن السبكي هنا رحمة الله عليه - 00:45:56

يريد ان يبين لنا جواز نسخ الانشاء عندنا النص الكلام اما ان يكون خبرا واما ان يكون هذا معروف في البلاغة علم البلاغة هذا معروف في علم البلاغة النص اما ان يكون - [00:46:20](#)

خبرا واما ان يكون انشاء هذا يدخل في اي موضوع من موضوعات البلاغة يدخل في علم المعاني. اصلا يوجد عندنا قسم في علم البلاغة. اسمه علم المعاني علم المعاني هذا ما فائدته - [00:46:56](#)

نتعرف من خلاله على احوال اللفظ على احوال اللفظ اذا قال لك هذا خبر ما يصح ان يقال لقائله انه صادق او انه كاذب طبعا في القرآن لا نقول اه حاشا لله ان نقول - [00:47:14](#)

لكن هو يبين لك حال اللفظ هذا يسمى خبر. الخبر جملة يصح ان نقول لقائلها انه صدقة او انه كذب مثل سافر محمد ممكن نقول انه صدق او انه كذب - [00:47:36](#)

هذا بالنسبة بالنسبة لماذا بالنسبة يا مشايخ الخبر طيب الانشاء عكسه ما لا يصح ان يقال لقائله انه صادق او كذا. عكس الجملة التي قلناها قبل قليل في في الخبر - [00:47:55](#)

اهله الانسان هذا له ركنان محكوم عليه ومحكوم به. يعني مسند ومسند اليه نعم. اما بالنسبة للقرآن اه قال نسخ الانشاء ولو بلفظ القضاء يعني ان يأتي اللفظ وينسخه لفظ اخر - [00:48:19](#)

ونسخ الانشاء ولو برفض القضاء او الخبر او قيد بالتأبيد مثل صوموا ابدًا وصوموا حتما وكذا الصوم واجب وذكر هنا قال ولو بلفظ القضاء مثل وقضى ربك ممكن يلزق هذا بلفظ اخر - [00:48:51](#)

امر ربك قضى ربك اردنا لاحظة اردنا هذي تنسخ جملة اخرى لم تأتي بها نفس اللفظة قال ونسخ الانشاء ونسخ الانشاء ولو بلفظ القضاء او الخبر او قيد بالتعبيد يعني اراد اراد ان يكون لنا ابن السبكي انه يجوز - [00:49:17](#)

نسخ الإنشاء بلفظة غير اللفظة التي ورد فيها النص او نسخ الخبر ايضا بلفظة اخرى وايضا ان ننسخ شيئا قيد بالتأبيد مثل الصوم واجب ابدًا. ممكن ينسخ هذا هذا يمكن ان ينسخ. يعني اذا جاء بالتأبيد صوموا ابدًا - [00:50:11](#)

ابدًا لكن هذا ليس على اطلاق. هذا الذي قاله ابن السبكي ليس على اطلاقه يعني ما ورد فيه تأييد فانه لا ينسخ عند اكثر علماء الاصول وهذي الفكرة التي ذكرها ابن السبكي هنا - [00:50:48](#)

هي تكرار للمسائل السابقة لكن على وجه ماذا هذا وجه على وجه آآ بيان الجزئيات يعني هذه انا قلت لكم في قبل حوالي ساعة قلنا القسمة رباعية نسخ القرآن بالقرآن نسخ السنة بالسنة نسخ القرآن بالسنة المتواترة. نسخ السنة بالقرآن هي نفسها هذه - [00:51:19](#)

نسخ الانشاء وايضا نسخ التأبيد هي نفسها. لكن جاء بها جاء بصيغة الجزئيات التي في موضوع النسخ اما مسألة نسخ الخبر والمطلقات يتربصن بانفسهن هذي اه هذا لا ينسق الخبر لا ينسق - [00:51:46](#)

الخبر لا ينسخ واضح يا مشايخ ثم انتقل ابن السبكي الى ذكر ابن السبكي اذا فقرة جديدة وهي ونسخ بايجاب الاخبار بنقيضه للخبر وقيل يجوز ان كان عن هذي فقرة جديدة - [00:52:18](#)

وضح فيها ابن السبكي قاعدة تتعلق قاعدة تتعلق بالنسخ اه بالنسبة للأسئلة سارد عليها بعد قليل اه يريد ابن السبكي هنا ان يقول يجوز ان ان يوجب الشرع على شخص - [00:53:01](#)

الاخبار بشيء ونسخن باجاب الاخبار بنقيضه يعني يوجب الشرع على شخص ان يخبر بشيء ثم ينسخ الشرع ذلك. مثل ماذا مثل ماذا تعطونني مثالا او اعطيكم الشرع يوجب على شخص ان يخبر بشيء - [00:53:51](#)

ثم قبل الاخبار ينسخ ذلك الواجب الذي امره به يوجد مثال ام لا او اعطيكم انا مثالا ما ما وضحت صورة المسألة الشرع يوجب على شخص ان يخبر بحادثة او بامر او بقصة - [00:54:36](#)

ثم قبل ان يقوم ذلك الشخص بالاخبار بالقصة او الحادثة او الواقعة ينسخ الشرع ذلك واضحة ذكرناها اصلا سابقا هذي مرت معنا اعطيكم مثالا او تعطونني مرت معنا نعم احسنتم. مرت معنا في قصة - [00:55:35](#)

اه الذبيح وايضا ايضا في القصص التي في القرآن اخبر الله بها بعض انبيائه ولم يخبر بها محمدا صلى الله عليه وسلم وهي وقعت

وقصها الله على الانبياء السابقين ولم يقصها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:12](#)

تدخل في هذه القاعدة ورسلا قد قصصنا عليك ورسلا لم نقصص عليك يعني حدثت لهم حوادث وحدثت لهم قصص اخبرناك ببعضها ولم نخبرك بالبعض الاخر نسخ الله تلاوتها والاخبار بها - [00:56:47](#)

وقد يكون اه الله سبحانه وتعالى انزلها على الرسل السابقين. يعني كعبرة لكن لم يخبر بها محمدا صلى الله عليه وسلم نسخا لان الله قال يمحو الله ما يشاء سبحانه - [00:57:22](#)

يمحو الله ما يشاء ويثبت فهي نزلت على الانبياء نزلت على الرسل ووقعت في قصص او حوادث لكن الله سبحانه وتعالى نسخ تلاوتها والاخبار بها فهي تدخل في هذه القاعدة - [00:57:39](#)

ونسخ بايجابي الاخبار بنقيضه للخبر وقيل يجوز ان كان عن مستقبل نعطيكم مثالا يقرب الاخوة الذين لم لم يتصوروا المسألة الى الان اعطيكم مثالا معاصرة يا مشايخ المسألة السابقة ربما الاخوة ما ما اتضحت لهم - [00:57:58](#)

اعطيكم انا اعطيكم مثالا معاصرا اقيس على هذا المثل ما اورده بنسبكي الاخوة الذين ما اتضحت لهم المسألة الاخوة الذين لما اتضحت لهم المسألة سأذكر لكم الان مثالا معاصرا يبين القاعدة - [00:58:32](#)

ثم نقيس عليها نكتب ساعطيكم اه ساعطيكم مثالا معاصرا الان نكتب في القناة ان هناك آ دورة سنعقدها كتاب المحصول للرازي ثم بعد نشر الاعلان بثواني نقوم اه نلغي هذه الفكرة - [00:58:52](#)

نلغي هذه الفكرة يعني نحن ارتأينا ان تكون هناك دورة علمية ارتأينا ان تكون هناك دورة علمية في كتاب المحصول ثم نشرنا هذه خبر هذه الدورة في القناة وبعدها بثواني او بدقائق تراجعنا عن هذه الفكرة - [00:59:43](#)

فنحن بالمقياس البشري بعد ان رتبنا وخططنا وآ اه رتبنا وخططنا على اقامتها رأينا نسخ هذه الفكرة او هذه الدورة اما لعدم مناسبتها او ان الوقت لا يصلح لاقامتي قال ونسخ بايجاب بنقيضه - [01:00:14](#)

نقيضه يعني عدم اقامة الدورة عدم اقامة الدورة اه للخبر وقيل يجوز ان كان عن مستقبل مدلول الخبر لا يجوز نسخه. المدلول نفسه. يعني العلم نفسه او التدريس نفسه او القرآن نفسه التي وردت فيه القصص - [01:00:42](#)

وردت فيه الحوادث لا يجوز نسخه القرآن باقي العلم باقي التدريس باقي لكن الذي ينسخ هو الفعل او او سماعه او العمل به ونحو ذلك وذكرت لكم الادلة والامثلة قبل قليل - [01:01:16](#)

ثم قال بنسبكي ويجوز النسخ ببدا بدل لكنه لم يقع اتفاقا للشافعي علماء الاصول يقولون يجوز النسخ ببدا مساو مثل ماذا؟ مثل نسخ اه التوجه الى بيت المقدس - [01:01:45](#)

بالتوجه الى المسجد الحرام هذا بدل مساوي وهناك بدل اثقل مثل وجوب نسخ وجوب صيام عاشوراء بصيام ماذا؟ رمضان. ايهما اثقل ايهما اثقل ان نصوم رمضان ام ان نصوم يوم عاشوراء - [01:02:13](#)

نعم رمضان اثقل. فنحن نسخنا نسخنا هنا بالبدل الاثقل وايضا مثل اه التخيير بين الصوم التخيير في الصوم بين الفدية بين بين الفدية وبين وبين غيرها بين الفدية وغيرها. وهذا فيه عبادات كثيرة - [01:02:48](#)

وهناك بدل اخف نسخ ادت الوفاة من حول الى اربعة اشهر وقد تقدمت معنا اما مسألة النسخ بلا بدل اه هذا جائز عاقلا لكنه لكنه لم يقع كما بينه الامام الشافعي رحمة الله عليه في كتاب الرسالة - [01:03:46](#)

اذا كم ذكرنا الان؟ ذكروني الان ذكروني الان ماذا ذكرنا اه النسخ ببدا بدل مساوي مثاله ما مثاله حتى نعيد ونرتب ما ذكرناه قبل قليل. النسخ ببدا مساوي موضوع القبلة من البيت المقدس الى المسجد الحرام. ثم عندنا بدل اثقل - [01:04:31](#)

نسخ وجوب صيام عاشوراء بصيام رمضان ونسخ عدة الوفاة من حولي لاربعة اشهر طيب النسخ بلا بدل قلنا يجوز عاقلا لكنه لم يقرأ ثم قال ابن السبكي النسخ واقع عند كل المسلمين - [01:05:01](#)

وسماه ابو مسلم خصيصة احسنت ما شاء الله انت يا اخو عمر اكرمك الله وبارك الله فيك ما شاء الله اذن انتقل ابن ستوبكي الان الى مسألة وقوع النسخ قال انه موجود عند المسلمين - [01:05:29](#)

لكنه ليس موجودا عند اليهود هذه من بلاغة هذا الكتاب لاحظ قال موجود النسخ واقع عند كل المسلمين مفهوم المخالفة هنا انه لا يوجد عند عند اليهود يعني كل اصحاب الشرايا عندهم نسخ الا اليهود - [01:06:01](#)

كل الشرايح عندها نسخ كل الشرايح الا اليهود ليس عندهم النسخ وذكر هنا ان احد المعتزلة ويسمى سمى ابوه مسلم او يسمى ابا مسلم الاصفهاني المعتزلي هذا من علماء الجدل. ابو مسلم الاصفهاني من علماء الجدل - [01:06:38](#)

قال انه لم يقع يقول النسخ جائز لكنه لم يقع. وهذا الان قد يقول قائل ما فائدة ذكر اقوال المعتزلة واراها المعتزلة واختيارات المعتزلة في القرن الخامس عشر الهجري. ما الفائدة منها؟ ماذا نستفيد من - [01:07:25](#)

من هذا الحشو في كتب الاصول بعض الناس قد يقول هذا هل انتم الان تذكرون اقوال المعتزلة مضى عليها الف مئتي سنة مضى على هذه المباحث وهذه القوانين التي او النظريات التي ارتأها - [01:07:45](#)

المعتزلة مر عليها الف ومئتا سنة وما الفائدة من ترديد هذه المباحث ما الفائدة؟ ما الفائدة ما الفائدة ولهذا لاحظ ابن السبكي وهو من علماء القردة الثامن الهجري ينقص هذه في كتابه وكان بينهم خمسة قرون - [01:08:17](#)

خمس قرون الفائدة من نقل اراء المعتزلة في كتب الاصول بالنسبة لعصرنا ان العلمانيين واللايينيين والملاحدة والمنافقين يستدلون باقوالهم وبنظرياتهم هذا موجود الان في هذا العصر نسأل الله العافية ونسأل الله ان يهديهم - [01:08:52](#)

نسأل الله لنا ولهم الهداية العلمانيون المنافقون اللادينيين الملاحدة الفلاسفة انت لو فتشت في الموارد موارد النظريات التي يستدلون بها تجد اما نقلوها عن الفلاسفة او عن المعتزلة او عن - [01:09:22](#)

المعتزلة الجهمية او عن الملاحدة او عن اليونان فلاسفة اه الفرس فلاسفة هذه اشار اليها الامام ابن تيمية رحمة الله عليه في كتاب درء تعارض العقل والنقل نرى الى هذا لانه جرد كتابا كاملا - [01:09:46](#)

الرد على هؤلاء رد عليهم ردا مفحما في كتابه درء التعارض انتبهوا لا يقولون احد الان ما الفائدة من دراسة اراء المعتزلة او نظريات المعتزلة؟ لا لها فوائد عظيمة في هذا العصر - [01:10:14](#)

وفي من يأتي بعدنا ايضا طيب بعد ذلك اه ابو مسلم اه يقول ان هذا يسمى تخصيصا لا يسمى نسخا يعني قصر الحكم على زمن هذا الحكم على زمن يقال ان الله يعلم ان هذا الحكم ينتهي في - [01:10:35](#)

في زمن كذا او وقت كذا لكن العلماء يقولون ما قاده ابو مسلم ان بحثنا له عن عذر فانه اراد لفظة اخرى وهذا من ورع العلماء عن التبديع وقلنا هذا مرارا - [01:11:11](#)

العلماء يتورعون من التبديع يعني من باب من باب احسان الظن بالمخالف ما قالوا على طول مبتدع ولا هذا فاجر ولا هذا كافر ولا هذا يقول نعم نعلم انه من من المعتزلة او نعلم انه من الاشارة او نعلم انه - [01:11:32](#)

لكن اه لعله اراد كذا لعل قصده كذا يعني هو لو انه رد النسخ اذا رد النسخ يقول رد حكم الله في القرآن ومن رد حكم الله كفر. وما قالوا هذا - [01:11:51](#)

قالوا انه قصد لفظة اخرى آا عندما قال ان النسخ لا يجوز في في الاسلام. ما قصد اصطلاح الناس؟ قصد قصد ان التخصيص هو النسخ وهو تحول الى لفظة اخرى - [01:12:09](#)

وضحت يا مشايخ ثم قال والمختار ان نسخ حكم الاصل لا يبقى معه حكم الفرع. وان كل حكم شرعي يقبل النسخ يقبل انكم ولا يقبل؟ ان كل حكم شرعي يقبلوا او يقبل النسخ - [01:12:37](#)

ومنع الغزالي نسخ جميع التكاليف والمعتزلة نسخة وجوب المعرفة والاجماع على عدم الوقوع يعني القول الذي عليه اهل السنة والجماعة القول الذي عليه اهل السنة والجماعة ان حكم الاصل اذا نسخ لا يبقى حكم الفرع - [01:13:04](#)

الذي قيس على ذلك الاصل لماذا؟ لان العلة تنتفي لان العلة تنتفي عند النسخ المتعلق في اذا انتفى حكم الاصل تنتفي العلة التي ثبت بها حكم الفرع ذكر هنا مسألة عن - [01:13:46](#)

قال وكل وان كل حكم شرعي يقبل النسخ او يقبل النسخ هذا ذكرنا قبل قليل السنة بالسنة والقرآن بالقرآن والسنة بالقرآن القرآن

بالسنة المتواترة ومنع الامام الغزالي جواز نسخ جميع التكاليف - [01:14:39](#)

من يعمل كلام الغزالي هنا يا مشايخ من يعمل كلام الغزالي منع الغزالي نسخة جميع التكاليف الاخت ميسرة تفتح لنا الصوت لو

سمحتي الاخوة الذين عندهم اه جواب لهذه المسألة - [01:15:17](#)

لماذا منع الغزالي نسخة جميع التكاليف السلام عليكم ورحمة الله. السلام ورحمة الله آآ شيخي الذي يظهر والله اعلم انه اذا نسخت

جميع التكاليف قادرين على ان نعرف النسخ من المنسوخ - [01:16:15](#)

اه لم نعد قادرين لم نعد قادرين على ماذا على معرفة النسخ والمنسوخ جميل جدا احسنت طيب من عنده تعليق او اضافة السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يمكن القول شيخنا انه انه يجوز نسخ بعض الاحكام الشرعية. اما نسخ كل الاحكام الشرعية

فهو ابطال لها. فهذا مما لا يجوز - [01:16:40](#)

يقول لا يجوز نسخ جميع التكاليف كلها لا يجوز نسخ كلها ما قال بعضها اي نعم هذا هذا هو قول يعني قلت اذا قلت آآ يجوز نسخ

بعض الاحكام الشرعية التكليفية - [01:17:20](#)

بالمقابل لا يجوز ان تنسخ كل الأحكام الشرعية فهذا للشرعية. علل لماذا ان نسخ جميع التكلف قد يقدر حتى في الشرعية جميل.

طيب اه الاخ عبد الكريم قال هذا من باب تكليف ما لا يطاق الا حمد قال هذا منافي لقصد - [01:17:41](#)

اه الخلق وانه يسقط اه التكليف تفضل يا اخ شكير جزاك الله خيرا شيخنا يمكن استدلال بآية مثلا قول الله عز وجل اليوم اكملت

لكم دينكم هذا الاكمال وهذا الاتمام للشرعية يتنافى مع هذه المسألة التمثيلية ولا هاد المسألة - [01:18:07](#)

يعني كلام الغزالي صحيح انا انا منع غزالي نسخ جميع التكاليف انا وافقه نعم نريد فقط نقول كلام الغزالي الصحيح ام خاطئ

والتعليل الاخوان ذكروا الاخ عمر يقول لعله رأى عدم فتح الباب - [01:18:34](#)

لو نسخت تكاليف فما المانع نسقي جميع فالواجب المنع اه لك حمد قل كلامه وجيه. يقول طيب سلام الغزالي هنا صحيح انه يمتنع

النسخة جميع التكاليف لماذا يا غزالي؟ لماذا - [01:18:58](#)

نسختنا جميع التكاليف كيف نعرف الحلال من الحرام؟ يعني مثل احدى الاخوات قبل قليل قالت نكاح المتعة نكاح المتعة طيب ما جانا

نسختنا لنكاح المتعة وبقينا على الاصل وهو الاباحة - [01:19:22](#)

اصبحنا نتعبد الله بالحرام وضحت العلة اصبحنا نتعبد الله بالحرام آآ ايضا اه مثل مسألة اه ان الصلاة خمسين صلاة وليس خمس

صلوات كيف نعرف هل نصلي لله خمسين صلاة في اليوم ولا خمس صلوات - [01:19:43](#)

واشياء كثيرة تتعلق بالكراهة بالنهي بالاباحة بالنسبة مثل انت عقدت على انا امرأة ومع تدري هل وطلقتها عقدت على امرأة وطلقتها

هل يجوز لك ان تنكح امها اجيبوا عن السؤال - [01:20:13](#)

انت عقدت على امرأة ثم طلقها هل يجوز لك ان تنكح امها ما يجوز. طيب التكاليف قد تتزوج امها وانت وانت لا تعلم الحكم. لان ما

عندك ما عندك ما يدل على النسخ - [01:20:42](#)

عندك ما يدل على النسخ اذا كلام الامام الغزالي وجيه. لاننا لا نستطيع ان نتعبد الله ونحن لا نعرف الحلال من الحرام لا نعرف

الحلال من الحرام وضحت يا مشايخ المسألة - [01:21:07](#)

اذا هو يستدل بماذا هنا الغزالي؟ يستدل بماذا استدل بماذا يستدل بمقدمة منطقية مدارها على ان الشرعية لا تجعلوا المكلف في

حيرة من امره لابد ان يعرف الحلال والحرام. الناسخ والمنسوخ - [01:21:33](#)

ويعرف ما هو مباح وما هو محرم او واجب او مندوب اما ان نضع المكلف في حيرة كما قال الاخ عبد الكريم هذا يفضي الى ان

نتعبد الله بما - [01:22:02](#)

بماذا نطبق بما لا نطبق. وهذا خير جائز في شريعة الله طيب اه بالنسبة ومنع الغزالي نسخ جميع التكاليف والمعتزلة نسخ وجوب

المعرفة المعتزلة منعوا نسخ وجوب معرفة الله معرفة الله هذي ما ما تنسخ ما ما ترفع - [01:22:21](#)

ما ترفع تبقى حتى لو انت بلغت مئة سنة وما عرفت الله يجب عليك ان تعرف الله عند بلوغ المئة انت بلغت ثمانين سنة قدر ان

الانسان ما كان يصلي عليك ان - 01:22:55

تتوب وتعرف الله تصلي وجوب معرفة الله وتعظيم الله وخشية الله والخوف من الله. هذي ما تنسخ هذا رأي المعتزلة ويشكرون على هذا القول لان الحنابلة ايضا قالوا به هذا ايضا - 01:23:13

ومما وافقت فيه المعتزلة الحنابلة اكتبوا هذه الفائدة عندكم هذا القول من المعتزلة وافقت فيه المعتزلة الحنابلة من قواعد الشريعة عندهم انه لا يجوز نسخ وجوب معرفة الله هذي مادة تسمى في اصول الفقه. يا مشايخ - 01:23:36

ماذا تسمى والمعتزلة نسخ وجوب المعرفة والاجماع على عدم الوقوع ماذا تسمى تم نعم احسنت يا خالد تسمى مسألة التحسين والتقيح التحسين تقيح يعني هي مبنية على هذا الاصل المعتزلة طبعاً المعتزلة وانا ذكرت لكم هذا سابقاً في المجالس الاولى - 01:24:08

ذكرت لكم هذه المسألة لما تكلمنا عن احكام التكليف تذكرون المجلس المجلس الاول والثاني تكلمنا عن مسألة التحسين والتقيح موقف اهل السنة وموقف الاشاعرة موقف المعتزلة موقف الماتريدية موقف - 01:24:54

حتى الصوفية قالوا ان الخضر حي عليه السلام انه موجود الى نحن الان في درس جمع الجواب وهو موجود معنا في الارض قالوا بهذا بناء على ماذا؟ على ان العقل يحسن ويقبح - 01:25:16

ثم قال ابن السبكي والمختار ان الناسخ قبل تبليغه صلى الله عليه وسلم الامة لا يثبت في حقهم وقيل يثبت بمعنى الاستقرار في الذمة للامثال يعني القول الذي عليه العمل ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا علم بناسخ - 01:25:37
لحكم من احكام الشريعة فانه لا يثبت يعني لا يعملون به لا يجب عليهم ان يعملوا به. الا اذا بلغهم النبي صلى الله عليه وسلم لانه قبل التبليغ لا يكلف - 01:26:03

هذا يسمى عند الاصوليين هل يجوز التكليف قبل التمكن من الفعل ام لا يجوز لابد ان يصل البلاغ ويصل الخطاب الى الامة حتى يتمكنوا من الفعل او لا يتمكنوا من الفعل اما بسبب خطأ او نوم او - 01:26:25

مرض او او جنون او نحو ذلك وهذه مرت معنا في ما يسمى بماذا موضوع رفع الاهلية مرت معنا رفع الاهلية مرت معنا في الدروس الاولى موانع الاهلية اما ان تكون ارضية او سماوية - 01:26:51

الاخوان الذين كانوا معنا كنا الاهلية اما ان تكون موانع ارضية او موانع سماوية وصلنا في هذا يا مشايخ الان الدروس بدأت تكثر في على الاخوة في هذا المتن المجالس الان - 01:27:15

نحن غدا ان شاء الله في المجلس الخامس والعشرين. لا بد من المراجعة ثم قال ابن السبكي اما الزيادة على النص فليست بنسخ اه واما الزيادة على النص فليست بنسخ خلاف للحنفية ومثاره عال - 01:27:40

رفعت والى المأخذ اعود الاقوال المفصلة والفروع المبنية وكذا الخلاف في جزء العبادة او شرطها مسألة الزيادة عن النص هل تعتبر نسخ ام لا تعتبر نسخا يستحيل انها لا تعتبر نسخا وهذا رأي - 01:28:07

الحنابلة والشافعية وايضا بعض وكثير من المعتزلة مثل زيادة ركعة في صلاة او زيادة شرط الطهارة مثلا اما الحنفية قالوا ان الزيادة تعتبر نسخا فلنذكر لكم الامثلة بعد قليل الحنفية قالوا ازديادة تعتبر نسخا - 01:28:42

اما سبب مخالفة الحنفية ذي الحنابلة والشافعية والمعتزلة اه سبب هذه المسألة ان هل ازدياد الزيادة على النص هل تعتبر رفعا للحكم ام لا تعتبر هذا سبب مخالفة الحنفية - 01:29:22

لي رأي العلماء بالنسبة الامام الغزالي الزيادة التي تتصل بالمزيد عليه يعني اه اتصال اتحاد مثل زيادة ركعة في الصلاة هذا يعد اما ازديادة التي لا تكون كذلك فلا تعد نسخا - 01:29:59

بالنسبة للحنفية قالوا في قول الله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق قالوا ان هذا مقيد بالطهارة وقلنا لابد ان تطوف بالبيت وانت طاهر هذه زيادة على النص وهي ليست موجودة في النص - 01:30:47

ماذا قال الحنفي عن هذا الاعتراض او هذي او حجة العلماء الو بالبيت العتيق هذا غير مقيد بالطهارة ما هو مقيد بالطهارة حتى

تقولون لا بد من الطهارة. هذي زيادة على النص والزيادة نسخ - [01:31:14](#)

زيادة على النص العلماء قالوا الطواف بالبيت صلاة الطواف بالبيت صلاة. فهذه زيادة على النص اذن القول الذي يعمل به عند العلماء ان ازدياد على النص لا تعتبر نسخا له - [01:31:34](#)

والحنفية قالوا ان الزيادة تعتبر نسخا ومثلوا به وليطوفوا بالبيت العتيق وفي قول الله تعالى فاقراءوا ما تيسر من القرآن هذا غير مقيد بقراءة الفاتحة ما تيسر من القرآن اكرم ما شئت من القرآن - [01:32:22](#)

وهذي الزيادة تعتبر نسخا عند الحنفية اذا قرأت بشيء زدته وما تيسر من القرآن اذا قيدته بالفاتحة فان هذا يكون نعود الى الاسئلة ساعدو حتى انتهي من مبحث النسخ آ خاتمة لمبحث النسخ يتعين الناسخ بتأخره وطريق العلم بتأخره الاجماع او قوله صلى -

[01:32:54](#)

صلى الله عليه وسلم هذا ناسخ او بعد ذلك او كنت نهيت عن كذا فافعلوه او النص على خلاف الاولى او قول الراوي هذا سابق ولا اثر بموافقة احد النسطين الاصيلي وثبوت احدي الايتين بعد الاخرى في المصحف - [01:33:46](#)

وتأخر اسلام الراوي وقوله هذا ناسخ للناسخ اه هذه فكرة ورد فيها ابن السبكي انه اذا اراد ان يدل فيها انه اذا ورد في الشرع ان آ نصاني متناقضان فلا بد ان يكون احدهما ناسخا - [01:34:03](#)

والاخر منسوخ. احفظوا هذه القاعدة لماذا؟ لانه لا تناقض فيما جاء في نصوص الشريعة ومعلوم ان المشوخ المتقدم الناسخ هو المتأخر ثم اورد ابن السبكي رحمة الله عليه اورد ماذا - [01:34:37](#)

اورد او اشار الصحيح انه اشار الى الطرق الصحيحة لمعرفة او اشار الى الطرق الصحيحة لمعرفة اولا الإجماع هذا متقدم وهذا متأخر. عرفنا الناسخ وعرفنا المنسوب والتاني اه عند بيان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:35:16](#)

ان يبين للامة ان هذا ناسخ وهذا منسوخ مثل حديد زيارة المقابر. كنت نهيتك وضح المنسوق ووضح وايضا بيان الراوي يبين ان هذا الامر منسوخ وهذا الامر هو الناس - [01:35:56](#)

مثل صلاة الى بيت المقدس بين الراوي ان هذا منسوخ وهذا ناسخ وايضا تصحيح النص ان نصح النص المنسوخ بنص يدل على يدل على تصحيح النسخ ان نصح النص بنص يدل على ان ذلك النص - [01:36:16](#)

ورد فيه النسخ مثل ماذا؟ من يعطيني مثالا على هذه الجزئية هذا هذه مسألة مهمة النص على خلاف نص او تصحيح النص بنص اخر مما يدل على وجود النسخ تعطوني او اعطيكم دليلا على - [01:37:00](#)

على تصحيح النص بما يدل على النسخ وضحت هذه الجزئية ام لا يصحح النص بنص اخر ان يقول بعض العلماء او بعض اهل السير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعل افعال الجاهلية حاشاه صلى الله عليه وسلم في اول عمره - [01:37:45](#)

يعني كان يفعل كذا من المعاصي كان يفعل كذا من الكبائر كان يعني كان يفعل كما يفعل قومه او قبيلته او عشيرته او اهل زمانه من المعاصي ومن الكبائر حاشاه صلى الله عليه وسلم - [01:38:20](#)

فانت تأتي بنص على ان هذا ما فعله صلى الله عليه وسلم وورد ما يدل على هذا الم نشرح لك صدرك ووضعتنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك اخرج من قلبه جبريل عليه السلام - [01:38:45](#)

او الملكان اخرج منه كلما يتعلق حب المعاصي ما يدل على عدم طهارة القلب او ما يضاد الطاعات او ما يعاكس الافعال الاخلاقية الم نشرح الانشراح يدل على انه صلى الله عليه وسلم منذ ان كان صغيرا ما كان في قلبه - [01:39:10](#)

حب للفواحش او حب للموبقات او حب للاخلاق السيئة صلى الله عليه وسلم هذا مهم القاعدة مهمة لانها تصحح لنا ما يقوله بعض اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم وقع في الكبائر - [01:39:42](#)

او وقع في المعاصي في اول شبابه طيب هل يمكن ان نأخذ بقول الصحابي في معرفة ان الناسخ هل يمكن ان نأخذ بقول الصحابي لمعرفة الناسخ الصحيح من عند اهل العلم - [01:39:58](#)

اننا لا نأخذ باقوال الصحابي لا نأخذ بقول الصحابي لماذا ان الصحابي قد يجتوي لهذا ابن عباس رضي الله عنهما كان يقول يعني

ينقل عنه انه ما كان يعلم ان النكاح المتعة محرم - [01:40:27](#)

محرمًا وكان يعلم كان يفتي بجواز نكاح المتعة نقل هذا عن رد الفعل فلا تأخذ بقول الصحابي. نأخذ بالنص الدليل المحكم وايضا

الراوي اذا تأخر اسلامه لا تأخذ بان النص - [01:40:49](#)

بان هذا لا تأخذ بقوله في معرفة النسخ اذا تأخر اسلام الراوي كلها ذكرها بنسبتي يعني وورود اية بعد اخرى في ترتيب المصحف

هذا لا يدل على ان الثانية ناسخة للاولى - [01:41:18](#)

لان المصحف لم يرتب على ماذا لم يرتب على حسب النزول وبالنسبة لقول الراوي هذا ناسخ لكذا ايضا هذا لا يؤخذ به في معرفة

الناسخ لانه قد يكون من اجتهاده - [01:41:42](#)

وبهذا ولله الحمد نكون قد انتهينا من اه مسائل النسخ وغدا ان شاء الله تعالى نبدأ في مسائل السنة سعودي للاسئلة التي بعضها اجبت

عليها عليها بعضها لم اجب عليها - [01:42:09](#)

الاخ بسام اه يقول ليس من شروط الناسخ اجماع الصحابة شيخ اجماع هذا ما مستنده لابد ان نفهم اجماع اذا كان هذا اجماع

مستنده القرآن او السنة فيؤخذ به ان كل اجماع له مستند - [01:42:42](#)

ما نقول اجماع الصحابة واجماعهم واين المستند على هذا اجماع انتبهوا لهذه المسألة مهمة اذا قلنا اجمع الصحابة على النسخ يقول

ما مستندهم القرآن نعم صحيح. سندهم السنة نعم صحيح - [01:43:04](#)

مستندهم الاجتهاد لا نقول لا هذا ليس طريقا معرفة النسخ الاخت ميسرة سألت لكن سؤال غير واضح اين يدرج هذا المثال؟

الحقيقة انا اثناء الشرح ربما لا انتبه لبعض الاسئلة او الامثلة التي فلو تعيدون السؤال يا اخت ميسرة - [01:43:22](#)

آ ايضا الاسئلة التي وردت الاخ حمد قال لا يجوز تأخير البيان عن وقت هذا صحيح. اشكرك آ ايضا الاخت ميزر قالت هناك من

العلماء من انكر النسخ وعلته انه يمكن العمل بها في ظرف هذا يسمى تخصيص - [01:43:55](#)

يسمى تخصيصا وانا ذكرت لكم ان العلماء الذين نقلوا عن المعتزلة ما المنع من النسخ؟ قال انهم قصدوا التخصيص اه ايضا من

الاسئلة التي وردت ربما هذه الاسئلة التي انا - [01:44:20](#)

الاسئلة التي وردت الان الاخ حمد يقول اه الخبر لكن يخصص لم افهم هادي شرحناها يا اخ حمد بارك الله فيك هذه بداية شرحناها آ

بالنسبة اه الأخ اه الكلام الذي لا يكون واضحا الاخت ميسرة قالت اين يدرج هذا المثال؟ لا لا ادري ماذا قصدت - [01:45:03](#)

لعل الاخوة يذكرونني غدا اه المسائل التي ليست واضحة يذكرونني في اول المجلس. حتى اجيب عنها ان شاء الله في اول المجلس

اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا - [01:45:56](#)

ونكتفي بهذا وغدا ان شاء الله تعالى نكمل والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [01:46:23](#)